

Content analysis of the human body systems course for the third secondary grade in light of creative thinking skills

Ms. Haya Abdulaziz Nasser Bin Ghaith

Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University | KSA

Received:
25/10/2024

Revised:
11/11/2024

Accepted:
01/12/2024

Published:
28/02/2025

* Corresponding author:
haawasn34@gmail.com

Citation: Bin Ghaith, H. A. (2025). Content analysis of the human body systems course for the third secondary grade in light of creative thinking skills. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 4(2), 102 – 123.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.G281024>

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: The study aimed to analyze the content of the Human Body Systems course for the third secondary grade in light of creative thinking skills in terms of creative thinking requirements and their level of availability, as well as comparing the level of availability of creative thinking skills, which are (fluency, flexibility, originality and elaboration). The study used the content analysis method using the descriptive approach, and the study tool was the content analysis card. In order to analyze the data, the study used frequencies and percentages, and it came up with several results, including that the flexibility skill had the highest frequencies and was ranked first with a medium percentage, while the originality skill had the least frequencies and was ranked fourth with a low percentage. It is recommended that the Human Body Systems course for the third secondary grade contain shapes and mind maps that develop students' fluency skills.

Keywords: Content Analysis- Human Body Systems Course- Creative Thinking Skills- Third Secondary Grade.

تحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي

أ. هياء عبد العزيز ناصر بن غيث

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي من حيث متطلبات التفكير الإبداعي ومستوى توفرها وكذلك المقارنة بين مستوى توفر مهارات التفكير الإبداعي وهي (الطلاقة والمرونة والأصالة والإفاضة) واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى باستخدام المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى، ومن أجل تحليل البيانات استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية وقد جاءت بعدة نتائج منها أن مهارة المرونة كانت أعلى تكرارات وكانت في المرتبة الأولى بنسبة متوسطة بينما جاءت مهارة الأصالة على أقل تكرارات وكانت المرتبة الرابعة بنسبة منخفضة. ومن التوصيات أن يحتوي مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي على أشكال وخرائط ذهنية تنمي مهارات الطلاقة لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: تحليل المحتوى – مقرر أنظمة جسم الإنسان- مهارات التفكير الإبداعي- الصف الثالث ثانوي.

1- المقدمة.

ان العقول هي الثروات الحقيقية في عصرنا الحالي، واستثمارها يندى إلى التقدم، ومن المؤكد أننا في ضوء المتغيرات المحلية والعالمية في أمس الحاجة إلى تنمية عقول تتسم بالعلمية في التفكير وبالقدرة على الإبداع، وتعد القدرة الإبداعية جوهر التقدم العلمي والتكنولوجي. فالتفكير الإبداعي يعد من أهم أنماط التفكير الذي أكدت التربية الحديثة والمعاصرة ضرورة تنميته لدى المتعلمين لما له من أثر في تهيئة واعداده لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. (التميحي، 2016) وبضيف (Guo-Qing, 2014) أن تعليم مهارات التفكير وبالأخص مهارات التفكير الإبداعي من شأنها أن تزيد من ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته، وترفع درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية، وتجعل دوره إيجابياً فاعلاً، بما ينعكس على أدائه التحصيلي.

الإبداع هو القدرة على التفكير في أفكار جديدة أو إيجاد حلول أصلية للمشاكل ويمكن أن يشمل ذلك التفكير التخيلي، أو ابتكار طرق فريدة للنظر إلى الأشياء، أو استخدام مواد أو عمليات مختلفة. يمكن أن يتضمن أيضاً الاعتماد على المعرفة الحالية أو فهم المفاهيم بطريقة جديدة. (عبد الغني، 2013)

ان تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته مسئولية كل مؤسسات المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية؛ فمن المعلوم أن تنمية التفكير أنواعه المختلفة لدى الطلبة يمكن أن يتم من خلال المناهج الدراسية المختلفة أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسية التي تسهم في تنمية مهارات التفكير التحليلي والقدرة على حل المشكلات لدى المتعلمين إذا توافرت لتدريبها أو التدرب عليها بالإمكانات اللازمة. (جروان، 2002)

يمكن أن يكون التعليم أداة قوية لتعزيز التفكير الإبداعي ويمكن أن يؤدي تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق واستكشاف مفاهيم جديدة إلى حلول مبتكرة وخلاقة. يمكن للمعلمين تعزيز الإبداع من خلال خلق بيئة مواتية للاستكشاف والتجريب. وهذا يشمل توفير متسع من الوقت للأنشطة المفتوحة، وتقديم موضوعات جديدة، وتقديم وجهات نظر متعددة، وتشجيع الطلاب على المخاطرة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلمين تقديم ملاحظات تساعد على تعزيز مهارات التفكير النقدي، مثل طرح أسئلة مفتوحة وتشجيع الطلاب على التفكير في الاحتمالات المختلفة. باستخدام هذه الاستراتيجيات، يمكن للمعلمين مساعدة طلابهم على أن يصبحوا أكثر ثقة في قدرتهم على التفكير الإبداعي وإيجاد حلول للمشكلات. (البلوي، 2021)

2-1- مشكلة الدراسة:

شهد قطاع التعليم متغيرات متسارعة بشكل كبير في ظل الثورة المعرفية والتكنولوجية التي طرأت على كافة الجوانب التربوية والتعليمية وبيئات التعلم فبات من الضروري مواكبة هذه التغيرات من حيث الإعداد والتخطيط والتنفيذ للمناهج التعليمية وانشطتها وطرق تدريسها والبحث عن السبل التي يتم من خلالها إعداد الافراد القادرين على مواكبة هذه التحديات والمتغيرات ومواكبة جميع المستجدات بطريقة علمية ووفق عمليات التفكير العليا.

هذه الانطلاقة جعلت المسؤولين وصناع القرار عن المناهج وطرق التدريس ينادون بضرورة الاهتمام بتحقيق أعلى معايير الجودة في عملية التعليم والتعليم التي تعد المناهج وطرق التدريس الركن الأساسي في العملية التربوية والتعليمية، وذلك من أجل بناء جيل مبدع قادر على التصدي لهذا التقدم المعرفي بدلاً من كونه تآقلاً وملتقياً للحقائق والمعلومات والمعارف.

حيث أُطلق برنامج التحول الوطني في عام 2016، سعياً لتحقيق التميز في الأداء الحكومي وتأسيس البنية التحتية اللازمة لتحسين عوامل التمكين الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة من خلال أبعاده الاستراتيجية الثمانية: (الارتقاء بالرعاية الصحية، وتحسين مستويات المعيشة والسلامة، وضمان استدامة الموارد الحيوية، وتعزيز التنمية المجتمعية وتنمية القطاع غير الربحي، وتحقيق التميز في الأداء الحكومي، وتمكين فئات المجتمع من دخول سوق العمل ورفع جاذبيته، والإسهام في تمكين القطاع الخاص، وتطوير القطاع السياحي والتراث الوطني).

ساهم البرنامج خلال المرحلة السابقة في تحقيق العديد من الإنجازات المهمة والمؤثرة في تطوير الأنظمة الحكومية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين مثل تطوير الخدمات العدلية والارتقاء بالرعاية الصحية وتحسين المشهد الحضري، وتطوير البنية التحتية للمملكة مثل إنشاء محطات لتحلية المياه المالحة وتطوير شبكة الربط التكاملية لها، وتسهيل ممارسة الأعمال، والتوسع في التحول الرقمي والحلول التقنية، إلى جانب تنظيم سوق العمل، وتمكين المرأة وزيادة مشاركتها في القوى العاملة، فضلاً عن تنمية القطاع غير الربحي، وتطوير القطاع السياحي.

وفي سبتمبر 2021م تم الإعلان عن إصلاحات للمناهج الدراسية بما في ذلك مسارات التعلم الجديدة في التعليم الثانوي وبرنامج تنمية القدرات البشرية (HCDP). يتكون HCDP من 89 تديراً مصممة لتسهيل 16 مبادرة أساسية من رؤية المملكة 2030م،

وقد اتى اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير مناهج التعليم وتحديثها لأهميتها بوصفها إحدى التزامات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م "إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية بالإضافة إلى تطوير المواهب وبناء الشخصية"، وتأتي مناهج العلوم خاصة داعماً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م في اكتساب الطالب المنهجية العلمية في التفكير والعمل، وتنمية مهاراته العقلية

والعملية، وبما يعزز مبدأ رؤية المملكة العربية السعودية 2030م نتعلم لنعمل، وربط المعرفة بواقع حياة الطالب، والوصول به إلى مصاف أقرانه في الدول المتقدمة (وزارة التعليم، 2019).

حيث انطلق نظام المسارات من فلسفة تؤمن بضرورة نقل الطالب من متلقي سلبي للمعرفة إلى مشارك ومنتج للمعرفة، حيث يعد النظام الجديد بمثابة محاولة جادة لتقييم أبرز الممارسات في تاريخ التعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتقييم الممارسات العالمية في المرحلة الثانوية بشكل عام من أجل الخروج بأنموذج مطور يجمع بين مطالب العصر، والعلمية والقابلية للتطبيق، كما أن نظام المسارات يمنح فرصة المشاركة في سوق العمل، فالطالب عبر فلسفة نظام المسارات قادر على ممارسة أكثر من دور يجعله شريكاً في صناعة المعرفة، وليس مجرد مستقبل ومستهلك لها، ووفق هذا النظام يستطيع الطالب أن يتماشى مع المتغيرات من حوله في القرن الحادي والعشرين، وبما يحقق مستهدفات رؤية المملكة 2030م.

وبما أن المنهج العلمي هو أسلوب العالم في بحثه عن المعرفة وهو في جوهره بسيط في غاية من البساطة يقوم على الملاحظة الدقيقة لظاهرة أو مجموعة من الظواهر لكي ينهي من ذلك إلى وصف دقيق وواقعي للشروط التي تحكم ظهور الظاهرة أو اختفاؤها (العمرية، 2015). فقد حرصت وزارة التعليم على تطوير وتحسين المرحلة الثانوية بشكل مستمر وذلك من خلال متابعة أفضل الممارسات العالمية، وتحقيقاً لأهم مقصديات رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي اعتبرت التعليم أحد الركائز الرئيسة لعملية التنمية الشاملة والمستدامة. وبأثر تركيز وزارة التعليم على التعليم وجودته إيماناً من صناعات القرار فيها بأن التعليم يُعد مدخلاً رئيساً لبناء إستراتيجية شاملة لتحقيق رؤية الدولة، انطلاقاً من أن قوة المجتمعات تتشكل من خلال قوة ومستوى التعليم، فكلما كانت الممارسات التعليمية وظيفية ومجودة وتنسق مع مطالب العصر؛ كلما كان ذلك إضافة قيمة ومعرفية ومهارية مهمة للمجتمع.

وقد جاء نظام المسارات الثانوي ليساعد في تحقيق متطلبات التنمية الوطنية المستقبلية في المملكة وفق رؤية (2030) من خلال إيجاد البدائل والفرص أمام الطالب؛ ليختار مساراً يناسب ميوله وقدراته، ويمده بالمهارات والكفايات الحديثة، التي تساعده في الإعداد للحياة، وإكمال تعليمه بعد الثانوي، كما تمنحه فرصة المشاركة في سوق العمل.

ويشتمل نظام المسارات على خمسة مسارات رئيسة هي: المسار العام ومسار علوم الحاسب والهندسة ومسار الصحة والحياة ومسار إدارة الأعمال والمسار الشرعي ويقدم كل مسار فرص تعلم مختلفة ومتجددة. (وزارة التعليم، 2022)

فمقرر أنظمة جسم الإنسان في مسار الصحة والحياة من المقررات الأساسية التي تطبق المنهج العلمي الذي يتجه في موضوعاته إلى الملاحظة والمقارنة والتنبؤ بالحقائق والظواهر التي تحدث في جسم الإنسان واجهزته بشكل عام.

ومن هذا المنطلق تسعى هذه دراسة إلى تحليل المحتوى ومعرفة مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الإنسان لما لها من فائدة علمية وخاصة في ميدان الإبداع العلمي وتنمية القدرات البشرية.

فقد اشارت دراسة ال سريع. (2019). في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف الرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية مكامبر أن التفكير الإبداعي يتيح الفرص امام الطلاب لتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وإدراك العلاقات بين الجزء والكل والسبب والنتيجة وتمييز الأشياء وعقد المقارنة بينها كما دفعهم إلى مزيد من التفكير والتركيز والانتباه.

وجاءت دراسة الصفار(2021). في تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين هدفت إلى تعرف مدى تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والقيادة والمسؤولية) باستخدام أسلوب تحليل المحتوى بالمنهج الوصفي باستخدام بطاقة تحليل للمقررات حيث توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: جاءت مهارات (التفكير الإبداعي، والمرونة والتكيف) في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمنين متوسطة، وجاءت مهارات (التفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والقيادة والمسؤولية) بدرجة تضمنين ضعيفة والتوصية بتحليل مقررات مختلفة للمرحلة الابتدائية كما أن دراسة الجاسم. (2019) في تحليل محتوى مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء موضوعات تغير المناخ ومهارات التفكير الناقد والإبداعي التي هدفت إلى تقصي الصلة بين موضوعات مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين مع مفاهيم تغير المناخ، ومعرفة مدى تفعيل الصلة في موضوعات مقررات العلوم، بالإضافة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد والإبداعي المفعلة في مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، وذلك بتحليل كتب العلوم في المرحلة الابتدائية وفق أداة التحليل التي تم إعدادها. تم اتباع أسلوب تحليل المحتوى للكشف عن نسب التضمنين كما اتضح أن تضمين مهارات التفكير الناقد كان جيداً بشكل عام بينما كان تضمين مهارات التفكير الإبداعي ضعيفاً.

وفي هذا البحث سيتم تحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي وهي الطلاقة والمرونة والأصالة والتوسع (الافاضة)؛ حيث أن الاهتمام بالإبداع والابتكار يأتي لخدمة الاتجاهات التربوية حديثة أو قديمة وكذلك الاتجاهات الاجتماعية والتنمية المستدامة والتنافسية للاقتصاد.

3-1- أسئلة الدراسة:

السؤال الأساسي: ما مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة مقرر أنظمة جسم الإنسان؟
الأسئلة الفرعية:

- 1- ما مستوى توفر مهارة الطلاقة في محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان؟
- 2- ما مستوى توفر مهارة المرونة في محتوى مقرر أنشطة جسم الإنسان؟
- 3- ما مستوى توفر مهارة الأصالة في محتوى مقرر أنشطة جسم الإنسان؟
- 4- ما مستوى توفر مهارة الافاضة (التوسع) في محتوى مقرر أنشطة جسم الإنسان؟

4-1- أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي: معرفة مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في أنشطة مقرر أنظمة جسم الإنسان
الأهداف الفرعية:

1. معرفة مستوى توفر مهارة الطلاقة في محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان.
2. معرفة مستوى توفر مهارة المرونة في محتوى مقرر أنشطة جسم الإنسان.
3. معرفة مستوى توفر مهارة الأصالة في محتوى مقرر أنشطة جسم الإنسان.
4. معرفة مستوى توفر مهارة الافاضة (التوسع) في محتوى مقرر أنشطة جسم الإنسان.

5-1- أهمية الدراسة:

● أهمية نظرية:

- يوضح مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الإنسان الذي جاء استجابة للاتجاهات الحديثة والتطور العلمي والتقني في مجال تدريس العلوم، إلى جانب التقدم العلمي العالمي.
- تسلط الضوء على مهارات التفكير الإبداعي مما يساهم في لفت انتباه المعلمين لها ولدورها الرائد في السياق التعليمي، حيث تهتم بالإجراءات الداخلية للتفكير بالعمليات المعرفية للمتعلم.
- تتمثل أهميتها في عرضها للمحتوى ومدى وتوفر إستراتيجية حديثة يؤدي تطبيق مفاهيمها في التدريس إلى تلبية الحاجات والفروق الفردية لدى المتعلمين.

● أهمية عملية:

- الاستفادة من المحتوى والأنشطة التي تتوافق مع مستواها المعرفي والمهاري في تنمية قدرات الطلاب ورفع مستوى قدراتهم لدخول الجامعات.
- يفتح مجال للباحثين تحليل محتوى كتب العلوم الأخرى في ضوء مهارات التفكير الإبداعي المختلفة.
- يمكن لتحليل المحتوى أن يساعد في اكتشاف الاتجاهات والموضوعات البحثية الحالية والمستقبلية...

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

1-2- الإطار النظري .

1-1-2- تحليل المحتوى:

تحليل المحتوى يعرفه بيرسلون (1952) بأنه عبارة عن طريقة بحث تطبيق من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف، ومنظم لمحتوى بأسلوب الاتصال (العساف، 2016م، ص 102)
ويعتبر تحليل المحتوى أسلوباً يتصدى لمعالجة مشكلة ما بطريقة كمية وكيفية وهو يتعدى حدود الوصف الظاهر للمحتوى (طعيمة، 2008م، ص 70)

ويشير الهاشمي وعطية (2009) أن تحليل المحتوى أسلوب أو أداة يستخدمها الباحثون في مجالات بحث متنوعة لتحليل الظاهر من المحتوى والصريح من المضمون للمادة المراد تحليلها بالإجابة عن تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية وصولاً إلى اكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقيدية التي تنبع منها المادة العلمية أو بقصد التعرف إلى مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور على أن تتم عملية التحليل بطريقة علمية مستندة إلى معايير موضوعية وأن تستند في تحليلها إلى الأسلوب الكمي. (ص 144)

وجاء في الأدبيات أن تحليل محتوى منهج يعتمد بشكل رئيسي على تحويل المعلومات المكتوبة إلى بيانات كمية حول الظاهرة التي يتم تحويلها تحليلها فقد تفهم طبيعة تحليل المحتوى بأنها طريقة تصف بشكل منظم شكل ومحتوى المادة المكتوبة أو المسموعة أو على أنها طريقة موضوعية ومنظمة لوصف محتوى مواد الاتصال بشكل كمي كما أن استخدام هذا المنهج وتطويره يتم لتسهيل عملية دراسة الوثائق العامة والخاصة (محمد وعبد العظيم، 2012، ص 19)

كما أن أسلوب تحليل المحتوى الشائع في الأوساط العلمية يركز على إجراءات من أهم أهدافها وصف ما الذي يتضمنه المحتوى ولمن يوجه وكيف يصاغ المحتوى أو يعبر عنه وما أثر انتقاله على المستقبل. (الطراونة، 2016، ص 19)

ومن خلال ما تم عرضه تجد الباحثة أن تحليل المحتوى متشعب إلى عدة أمور منها إلى أنه أحد الأساليب العلمية التي يتناول وصف الظاهرة من المحتوى وهو قابل للاكتشاف ويتم وفق إجراءات علمية ومنهجية دقيقة وعلى قدر كبير من الثبات ويقوم على القياس الكمي في التحليل.

وأورد طعيمة (2004) أن تحليل المحتوى لا بد أن يشتمل على خصائص وهي:

1. الوصف لمادة الاتصال وتفسير الظاهر كما تقع والتنبؤ بالقوانين.
 2. التنظيم: التحليل في ضوء خطة علمية محددة وإجراءات واضحة للوصول إلى النتائج.
 3. الموضوعية: وتعني النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثير كبير في الذات المدركة
 4. انه يتناول الشكل والمضمون: فلا بد للباحث أن يجمع في تحليله بين مضمون النص والشكل الذي ورد في النص من حيث اخراج المحتوى وغير ذلك.
 5. انه أسلوب علمي: تتحقق فيه اشتراطات البحث العلمي ويسهم في تحقيق أهدافه
 6. انه أسلوب كمي: فما يميزه انه يعتمد على التقدير الكمي ومنطلق للحكم على انتشار الظواهر ومؤشر للدقة في البحث؛ إذ تترجم ملاحظات الباحث وانطباعاته عن المحتوى إلى أرقام وتقديرات كمية (تكرارات، نسب مئوية... الخ)، وذلك يجعل التأكد من صحة البيانات وصدقها وثباتها امراً ممكناً، اما بإعادة التحليل أو إعادة حساب التقديرات الكمية التي رصدها الباحث. (ص 102)
- وقد أورد أبو النصر (2017) أن تحليل المحتوى أو المضمون أداة لجمع البيانات تهدف إلى وصف محتوى مادة من المواد، وتحليل مضمونها للتعرف على الاتجاهات البارزة في محتواها. وقد تكون مادة الدراسة أو التحليل مجموعة من الكتب أو الخطابات أو التقارير أو المحادثات أو السير الشخصية أو الصور أو برامج التلفزيون أو أفلام السينما..... ويقوم الباحث عند استخدامه تحليل المحتوى أو المضمون لأحد المواد بتحديد خصائص المحتوى وأهدافه، والطرق التي اتبعت في عرض المادة، والشخصيات المتضمنة في المادة، ودراسة الجمهور المتلقي، وتأثير المادة عليه، والتوقيعات الزمنية للأحداث أو للموضوعات....

وخطوات تحليل المحتوى والمضمون تشتمل على ما يلي:

1. تحليل المادة المراد تحليل محتواها أو مضمونها.
2. تحديد الفترة الزمنية التي سيقوم الباحث بدراسة المادة فيها.
3. تحديد وحدة التحليل، والتي قد تكون كلمة، أو موضوع، أو شخصية، أو سلوك، أو قرار، أو صورة أو عنوان....
4. حساب تكرار وحدات التحليل خلال الفترة الزمنية المحددة، وترجمة ذلك إلى أرقام أو بيانات كمية. 5 مناقشة هذه الأرقام وعرض دلالاتها للتوصل إلى النتائج (ص 191).

2-1-2- أهمية تحليل المحتوى:

لقد بلغت أهمية تحليل المستوى درجة كبيرة، فقد تعدت الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى الكتب المدرسية، وحل بعض المشكلات المختلفة، والمساعدة في اتخاذ القرار إلى مجالات أوسع وأشمل. فقد أوصى أحد المؤتمرات المتعلقة بأفاق القرن الحادي والعشرين الذي عقد في القاهرة عام 1993م بأهمية تحليل محتوى الرسائل الإعلامية والأدبية والتعليمية، والتركيز على بثها لقيم تُعلي قدر التعليم والثقافة والعمل دون تفرقة بسبب الجنس أو النوع.

وفي مجال التربية والتعليم تتحدد أهمية تحليل المحتوى في:

- مجال البحث العلمي، حيث إنّه أسلوب بحثي يكشف متغيرات الدراسة والتعرف إلى خصائصها.

- مجال المناهج، من خلال اختيار نتائج التعلّم، وتحديد عناصر المحتوى.
- مجال التعليم، من خلال تحديد طرق التعليم والتعلّم، وتقويمها.
- مجال التعلّم، من خلال المقارنة بين ما درسه الطلبة وما تعلموه بالفعل.
- مجال التقويم، من خلال الكشف عن مفردات الاختبار. (طعيمة، 2004)

2-1-3- مقرّر أنظمة جسم الإنسان:

من المقررات الحديثة في المحلّة الثانوية في المملكة العربية السعودية وهو خاص بمسار الصحة والحياة ويرتبط بواقع الطالب بشكل مباشر بالإضافة إلى انه يوسع مدارك ومعلومات الطالب حول جسم الإنسان ويمهد له دراسة أحد التخصصات الطبية أو العلوم التطبيقية في دراستها الجامعية. <https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/Pages/opendata.aspx> ففي المستوى الرابع لكلية العلوم الطبية التطبيقية في جامعة الملك سعود يدرس الطالب مقرّر علم وظائف أعضاء الإنسان حيث يتضح من وصف محتويات المقرّر.

إن الهدف هو دراسة أسس ومفاهيم علم وظائف الأعضاء التي تساعد على تطبيق التغذية الإكلينيكية. يشمل المقرّر دراسة وظائف أجهزة جسم الإنسان بشيء من التفصيل مثل دراسة الخلية والأنسجة، الجهاز الدوري والأوعية الدموية، الجهاز الهضمي، الجهاز البولي، الغدد الصماء، وباختصار عن الجهاز التنفسي والجهاز الحركي العصبي. هذا المقرّر سوف يساعد الطالب لفهم التغيرات غير الطبيعية في الأنسجة والأعضاء في الحالات المرضية المختلفة. <https://cams.ksu.edu.sa/ar/node/1541>

وفي وقتنا الحاضر يعتبر أنظمة جسم الإنسان حجر الزاوية في تدريس علم الطب الحديث والذي أصبح يعني بوظائف الأجزاء المختلفة في الخلية الواحدة مما ساعد في فهم التغيرات الأساسية التي تصاحب الأمراض كما ساعد في ابتكار الطرق التي تقلل من احتمالات الإصابة بهذه الأمراض بالإضافة إلى الطرق المختلفة للوقاية منها ويسعى إلى تحقيق أهداف تدريسية واضحة لطلاب الطب حيث يعني المقرّر بتدريس جميع أجهزة جسم الإنسان كالجهاز العصبي، الغدد الصماء، الجهاز الدوري، التنفسي، الهضمي، البولي والتناسلي. كما يضع على عاتقه اعتماد آليات تقنيه حديثه في تدريب الطلاب في الجزء العملي سعياً إلى تخريج طلاب مواكبين للمتطلبات المحلية والدولية. <https://uqu.edu.sa/qmedc/927>

2-1-4- التفكير الإبداعي:

يعد التفكير الإبداعي من أرقى مستويات التفكير وأنماطه وعرفه قطاوي (2007) التفكير الإبداعي عملية معرفية ينشط بها الدماغ للوصول إلى شيء جديد حيث يتم النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة والعمل على إنتاج أفكار أصيلة وجديدة. (ص10) التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهاذف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً. ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعميد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تنشط حالة ذهنية فريدة. (أبو النصر، 2012)

ويعرف التفكير الإبداعي اصطلاحاً بأنه: "عملية عقلية تعتمد على مجموعة المهارات العقلية الطلاقة والمرونة والأصالة وهو توليد أو إنتاج الأفكار الجديدة أو إيجاد الحلول الجديدة للتحديات. (محمد، 2015م ص39) ويمكن تعريف الإبداع والابتكار على أنه إنتاج عقلي جديد ومفيد وحقيقي ومقبول اجتماعياً وانه يحل مشكلة منطقية أو شعور مسبق. (مسلم، 2014م، ص11)

ويعد التفكير الإبداعي من أهم القدرات التي يجب أن تحظى باهتمام متميز من قبل الأنظمة التربوية، لكي تجيد هذه الأنظمة أداء الدور المنوط بها في عالم اليوم هذا العالم الذي يتميز بكثرة التحديات والمشكلات التي يمكن أن تواجه أفراد المجتمع. فالقدرات الإبداعية موجودة عند كل الأفراد بنسب متفاوتة، إلا أنها بحاجة إلى التحفيز والتنمية والتدريب والتربية لكن النمطية في الأساليب التعليمية توقف أو تعيق تلك القدرات ولا تؤدي أبداً إلى خلق مجتمع يمتاز بالفكر والإبداع قادر على الانتاج الجديد والذي تحتاجه التنمية الشاملة للمجتمع (دله، 2020)

يرى العبيدي (2010) أن طرائق تنمية القدرات العقلية الإبداعية تعتمد على حرية التفكير وانطلاق الخيال وتوظيف الخبرات والمعارف المخزنة في العقل في استحداث أفكار وحلول مبتكرة تحقق الهدف من الدراسة باستخدام التفكير الإبداعي فوجود قاعدة من معلومات واسعة لدى الفرد تعمل على إثراء أفكاره واتساع ادراكه فالقرارات الصحيحة تعتمد على المعلومات الكاملة ويمكن زيادة معارف الفرد بالقراءة والتعلم والتدريب لاكتساب الخبرات العلمية.

وحيث أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركّب وهاذف توجّهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعميد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة، تشكل حالة ذهنية

فريدة حيث يركز التفكير الإبداعي على مواجهة أخطاء وقيود الذاكرة التي قد تقود إلى استخدام غير سليم للمعلومات وتلك القيود التي تمنعها من أفضل استخدام يمكن للمعلومات المتاحة. (عبد الفتاح، 2013)

من جانب آخر عرفه سعادة (2015) من وجهة نظر ثانية على أنه عملية يقوم فيها المتعلم بالتفاعل مع الخبرات العديدة التي تعترض طريقه، وبواجبها ليصل إلى فهم جديد أو منتج جديد أو حتى اكتشاف يحقق له قيمة مضافة تفيدة في حياته وتفيد مجتمعه بشكل عام، وعلى ذلك فإن التفكير الإبداعي بمجمله عبارة عن مجموعة من المواهب والمهارات والقدرات الموجودة لدى الأفراد بدرجات ومستويات متفاوتة تظهر بمجرد تفعيلها في جانب من جوانب التعلم أو الحياة. (ص 105)

واستناداً إلى التعاريف السابقة تستنج الباحثة أن التفكير الإبداعي هو التفكير بنسق مفتوح غير مقيد بطريقة محددة، لإنتاج مجموعة من العناصر والأفكار التي تتمتع بالأصالة والتنوع وتجعل المتعلمين قادرين على توليد العديد من الأفكار للحصول على حلول لم تطرح من قبل وأيضا هو القدرة على إنتاج أكبر عدد من الاستجابات بمرونة وطلاقة فكرية خاصة من خلال الموقف المثير أو المشكلة المطروحة.

2-1-5- أهمية التفكير الإبداعي:

لتفكير الإبداعي أهمية كبيرة كما أوضحها الرايغي، (2013، ص 176) فيما يلي:

1. أن التفكير الإبداعي يمنح الفرد تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن.
2. إثبات قدرته على التفكير والتواصل فقدره الفرد تزداد مع زيادة المقدرة على التفكير والتحليل والاستنتاج ويكون ذلك من خلال كثرة البحث عن حلول لمعالجة المشكلات القائمة.
3. التعبير عن كل ما يجول في خاطره. فعندما يقابل الفرد المبدع فكرة تنم عن مشكلة فإنه يحاول إيجاد حلول غير تقليدية لهذه الخاطرة.
4. اكتشاف قيمة الأشياء حيث من خلال العمل والاكتشاف يستطيع الفرد المبدع أن يُخرج من أشياء تبدو غير ذي قيمة ووضعها في المكان الصحيح.
5. تنمية مهارات متعددة من خلال العمل والاجتهاد يستطيع الفرد أن ينمي قدراته بما يتناسب مع الهدف المنشود تحقيقه.
6. فهم ذاته وفهم الآخرين واستيعاب ثقمتهم. وذلك لكي يستطيع الفرد أن يقوم بالجمع بين الآخرين وتوحيد إمكانياتهم في سبيل العمل الجماعي الذي يعتبر أفضل الطرق إلى الابتكار والتقدم.
7. مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم.
8. يتعامل مع الأشياء غير المتوقعة. فالفرد المبدع يكون قادراً على التعامل مع الأزمات بقدر أكبر من الاتزان وعدم التسرع في الحكم على الأشياء لجديدة.
9. يطبق المعرفة التي يعرفها في الموقف الجديد.
10. يكتشف العلاقات التي تربط بين الأشياء والمعلومات المختلفة.
11. يستخدم المعرفة بطريقة جديدة. أن الفرد المبدع يقوم بالتحليل والتقييم لما يمكن أن تقدمه المعرفة الجديدة
12. يتفاعل مع المتغيرات السريعة يكون الفرد المبدع مستعد لما قد يطرأ من مستجدات في الأمور التي تواجهه أثناء تحقيق هدفه.

2-1-6- مهارات التفكير الإبداعي:

هناك أربعة عناصر أساسية ينطلق منها التفكير الإبداعي وهي الأصالة والمرونة والطلاقة والتفاصيل وكل عنصر من هذه العناصر له طرق وأساليب لتنميته لدى الفرد بالإضافة إلى أهميته في وضع الحلول المختلفة.

- الطلاقة: Fluency

هي المعدل التي تندفق فيه مجموعة من الأفكار في فترة زمنية محددة، أو القدرة على ربط الأفكار وصياغة جمل مكتملة المعنى (براهيبي وفرحات، 2017).

ويمكن تعريفها أيضاً على أنها توليد عدد كبير من البدائل أو الأفكار أو الخطوات أو الأشياء عند الاستجابة لنوع من المثيرات الحسية أو المعنوية ويتم فيها استدعاء جميع المعلومات المخزنة في الدماغ والتي تخص هذه المثير. (سعادة، 2015) وقد أوضح (العمرية 2015) أن هناك من يعتقد أنه لا بد من وجود مهارات أساسية مستقلة للقدرة الإبداعية، والتي بدونها لا نستطيع التحدث عن وجود إبداع، وأهمها:

الطلاقة هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً. فالشخص المبدع لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة. وهي القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن

من الكلمات التي تتوافر فيها شروط معينة". وتبدو على شكل قدرة على إنتاج أكبر عدد من الكلمات التي تحتوي على حروف معينة أو مجموعة من الحروف أو النهايات المتشابهة وتلاحظ هذه القدرة على وجه الخصوص لدى المبدعين في مجالات العلوم الإنسانية والفنون.

- وتعرف مهارة الطلاقة من وجهة نظر الباحثين والمتخصصين على أنها تلك المهارة العقلية التي تستخدم من أجل توليد فكر ينساب بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة وتتمثل أهمية مهارة الطلاقة في أنها تساعد الأفراد في الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع كل من حل المشكلات والتصدي لها وصنع القرارات واتخاذها والتفكير بطرق إبداعية متنوعة. حيث تمثل مهارة الطلاقة الخطوة الأولى نحو توسيع إمكانية حدوث ظاهرة الإبداع ومن النادر استخدامها أو تطبيقها في فراغ، إذ تعد عملية البحث على الأفكار المهمة المجال الأكبر لأنشطة الدافعية المرغوب فيها، وإن التفكير بطلاقة قد يختلط أحيانا بالعصف الذهني إلى أن التفكير بطلاقة يتضمن أفكارا مرتبطة بالموضوع المطروح للنقاش، كما أن طلاقة التفكير من جهة أخرى تشبه انهيارا من الأفكار المترابطة في حين أن عملية العصف الذهني تشبه الآلة التي تعمل على قذف الفكرة بعد أن يكبر حجمها دون ربطها في الغالب مع غيرها. (سعادة، 2009، ص 275) وهذا يعني أنها ما يساعد الفرد على تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات تجاه المشكلة أو المثير، وكلما كانت هذه المهارة في أوجها، كان لدى الفرد القدرة على إنتاج الأفكار بسرعة وسهولة فائقة. فهذه المهارة واحدة من أهم مؤشرات القدرات الإبداعية العالية؛ ولذلك لا يخلو مقياس أو اختبار للإبداع من قياس عدد الأفكار التي يستطيع الفرد الإتيان بها في مدة زمنية قصيرة مقارنة بغيره من الأفراد. هذه المهارة تعنى بكل بساطة بمساعدة الفرد على الإتيان بأكثر قدر ممكن من الأفكار المختلفة، وهي في غاية الأهمية والفائدة، وتستحق أن يتم التدريب عليها خصوصا، والفلسفة التي تقوم عليها أهمية هذه المهارة تتمحور حول قدرتها على توفير أفكار كثيرة مما يتيح بدائل متعددة توفر فرصا أفضل للوصول إلى أفضل الحلول الممكنة، وهناك جانب آخر يوضح أهمية هذه المهارة يتمحور في مقاومتها للعادة الذهنية (الروتينية) للدماغ في التوجه نحو تقديم الأفكار التقليدية التي سبق للفرد أن سمعها أو مارسها عند مواجهة مشكلة مثلها أو قريبة منها أو فيها بعض العوامل المشتركة، وكذلك مساعدتها للفرد على تخطي حاجز اتباع الأفكار الأولى التي تتوارد إلى الذهن بوصفها أكثر الأفكار منطقية. (الجغيمان، 2018)

- المرونة: (Flexibility)

تعرف مهارة المرونة بأنها تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير والانتقال من عمليات التفكير العادي أو المعتاد إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة. (سعادة، 2009 م، ص 291)

كما أن المرونة هي "القدرة على تغيير الحالة الفعلية بتغيير الموقف". والمرونة عكس التصلب العقلي الذي يتجه الشخص بمقتضاه إلى تبني أنماط فكرية محددة يواجه بها المواقف المتنوعة.

والمرونة أيضاً هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. وهذه تتجلى لدى العباقرة، الذين يبدعون في أكثر من مجال أو شكل خاصة لدى الفنانين والأدباء الذين ينجحون في مجالات إبداعية متنوعة، ولا تقتصر على إطار واحد كالشاعر الذي يُبدع في كتابة الرواية والمسرحية أو الفن التشكيلي. وهي تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير، وتنمية القدرة على نقل هذه الأنماط وتغيير اتجاه التفكير والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ورد الفعل وإدراك الأمور بطرق متفاوتة أو متنوعة. (العمرية، 2015)

فالمرونة هي عبارة عن القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المرتبطة بموقف أو سلوك بشرط أن تكون الأفكار متنوعة ومتعددة (براهيمي وفرحات، 2017).

ومن جانبه يرى سعادة (2015) المرونة على أنها توليد أفكار غير متوقعة وتحويل التفكير عند تغير المثير أو الموقف مباشرة من خلال الاستجابات المتعددة.

وتختلف المرونة عن الطلاقة في أن الطلاقة تحدد تماما في كمية الاستجابات التي استطاع الفرد أن يولدها في وحدة زمنية ثابتة، في حين أن المرونة تستند أساسا على الخصائص الكيفية على الاستجابات المولدة من الفرد وتقاس بمقدار تنوع الاستجابات. (نوفل ومحمد، 2011، ص 97)

- الأصالة: Originality

يمكن تعريف مهارة الأصالة كإحدى مهارات التفكير الإبداعي، بأنها تلك المهارة التي تستخدم من أجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها، أي أن المبدع لا يكرر أفكار الآخرين، فتكون أفكاره جديدة، وخارجة عما هو شائع أو تقليد (سعادة، 2003) كما أن الأصالة في التفكير الإبداعي تختلف عما تم ذكره من مهارات إذ إنها في الحقيقة لا تشير إلى مهارة ذهنية كما هو الحال في مهارات الطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات وغيرها، وإنما هي نتاج لمجهود ذهني لمجموعة مهارات والأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يطرحها الفرد كما هو الحال في الطلاقة، كما أنها لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار تصورات وأفكاره هو شخصيا كما هو الحال في المرونة، وهي أخيرا لا

تتضمن شروطاً تقويمية في النظر إلى البيئة كما هو الحال في الحساسية للمشكلات. وفي مقابل ذلك الأصالة تعتمد على قيمة تلك الأفكار ومدى أصالتها وتميزها. ويعد عنصر الأصالة نتاجاً لعمليات ذهنية متداخلة في غاية الأهمية. (الجغيمان، 2018)

ويرى (حنان، وعوني 2009 ص 31) أن الأصالة أكثر الخصائص ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي وعي تعني الجودة والتفرد.

كما أن الأصالة والتي تعرف على أنها الفكرة الفريدة التي لم يسبق لأحد طرحها من ضمن المجموعة أو في بيئة الفرد سواء فكرة نصية

أو شكل تصويري أو مجسم. (Elamarousy, 2016)

ومن زاوية مشابهة للتعريف الأول ذكر الباحثين براهيمي وفرحات (2017) إلى أن الأصالة في القدرة على تقديم عدد كبير من

الاستجابات الجديدة أو الأفكار غير المباشرة بشرط قبولها من الأطراف على مستوى الدراسة، ويمكن إضافة فكرة الأصالة بالنسبة للطلبة على أنها تمثل وصول الطالب لاستنتاج أفكار جديدة وفريدة من نوعها. (سعادة، 2015)

- الإفاضة (التوسع _ التفاصيل)

هي القدرة على التفاصيل والتوسع وإضافة تفاصيل جديدة متنوعة إلى فكرة أساسية تم إنتاجها أو طريقة حل لمشكلة معينة

(عطية، 2014م، ص 132)

وذكر عبد الرحمن (2021) التوسع (الإفاضة) القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو مشكلة. (ص، 105)

لذلك قد يكون توظيف المعرفة في التفكير الإبداعي هو أساس الإبداع لان الإبداع ليس بكثرة المعارف فقط لكن بتوظيفها

واستخدامها في عمليات التفكير الإبداعي لتحليل الأفكار والمعلومات ولحل المشكلات واتخاذ القرارات. فالتفاصيل تعرف التفاصيل على أنها القدرة على إضافة عناصر متنوعة وجديد الفكرة متضمنة، ويكون فيها التطوير والتغير وإعطاء تفسيرات غير مألوفة. (براهيمي وفرحات 2017).

وهناك تسمية مختلفة لعنصر التفاصيل وهو التوسع أو الإفاضة ويعني إعطاء تفصيلات كثيرة لفكرة أو رسمة معينة مع رسم

التفاصيل التي يمكن أن تضفي معنى للفكرة. (سعادة، 2015).

2-2-الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات سابقة تناولت تحليل المحتوى:

- أجرى الغامدي وآخرون (2021) دراسة تحليل محتوى مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في ضوء الإعجاز العلمي في القرآن الكريم)هدفت إلى الكشف عن واقع توظيف الإعجاز العلمي من القرآن الكريم في مناهج العلوم للصف الخامس الابتدائي بالمملكة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم استخدام استمارة تحليل المحتوى في البحث الحالي من إعداد الباحثين، من خلال تحليل محتوى مقرر العلوم في الفصل الدراسي الأول – الثاني)، وقد توصل البحث إلى أن وحدات الفصل الدراسي الأول- الثاني) في مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية لم تنطرق إلى توظيف آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في الموضوعات المتضمنة بكل وحدة، بل تم الاستشهاد فقط بآيات القرآن الكريم دون ذكر مواقع التوظيف لتلك الآيات القرآنية في الإعجاز العلمي في مجالات العلوم (علم الفلك- علم الأرصاد- الظواهر الطبيعية- علوم الحياة- خلق الإنسان – علم البحار)، وكانت بنسبة 5,68% وهي نسبة ضئيلة للغاية لا تناسب مع كم الآيات المتضمنة للإعجاز العلمي، على الرغم من أن القرآن الكريم يحمل بين جنباته الكثير مما يشير إلى ذلك الإعجاز في جميع الموضوعات المذكورة في وحدات المقرر، كما صمم الباحثون وحدة مقترحة لتضمين الإعجاز العلمي من القرآن الكريم في مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي بالمملكة ، وقد أوصى البحث بضرورة توظيف آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم في محتوى مقررات العلوم في مراحل التعليم العام للدلالة على قدرة الله عز وجل في خلق الكون، مما يؤدي إلى تعميق وترسيخ الإيمان في نفوس الطلاب.

- أجرت السيبية (2020) دراسة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف عن مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة تحليل المحتوى معدلة من قبل الباحث، وتمثلت عينة الدراسة في كتاب اللغة العربية للصف السادس للفصلين الأول والثاني للعام الدراسي 2018/2019، ، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تدن واضح في تضمين كتاب اللغة العربية للصف السادس بجزئه الأول والثاني مهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة 27%. أجريالزهراني(2020)دراسة تحليل محتوى كتاب رياضيات الصف الثالث المتوسط في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لطلاب مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية)

- أجرى الخضير (2018) دراسة تحليل المحتوى التعليمي واللغوي لمقرر اللغة العربية للتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المتطلبات العقلية المتنامية هدفت إلى معرفة درجة تضمين مقرر اللغة العربية (المستوى الثاني الإعداد العام النظام الفصلي للتعليم

الثانوي بالمملكة العربية السعودية المؤشرات مستويات متصل المتطلبات العقلية المتنامية. وقد استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى. وقد أعدت الباحثة أربع قوائم للمتطلبات العقلية المتنامية بمؤشراتها: (قائمة مؤشرات المستويات المبتدئ والمتدرب والممارس والخبير). وتكونت من 6 وحدات تدريسية بواقع 12 درساً من مقرر اللغة العربية المستوى الثاني الفصل الدراسي الأول للعام 2012-2015م وتوصل البحث إلى اهتمام المقرر بالخبرات الحسية وتنوع الخبرات وتعلم المفاهيم منفردة والقراءة الجهرية والكتابة والنسخ من قبل الطالبات في وحدة الكتابة الأدبية، كما ساعد المقرر على تنمية استخدام نظام الترميز التفاعلي للقراءة والإنتاج اللغوي واستخدام ملفات الانجاز وخرائط المفاهيم والمخططات المرئية على التوالي. بينما لم تتم الإشارة في المقرر إلى بناء المعرفة من قبل الطالبة، كما لم ينخفض مستوى إشراف المعلمة عليها، ولم يتم تقديم ما يثير التحدي لديها، كما أهملت الأسئلة السابرة والاستقصاء الموجه وإثبات التعميمات أو نقضها، ولم يتغير مستوى الصعوبة بين الوحدات، علاوة على عدم الاهتمام بتشجيع الطالبة على تفضيل نوع من المعرفة أو الإنتاج العلمي دون غيره وركزت الوحدات الثالثة والرابعة (الكتابة الأدبية) و(الذكاء التواصلي على التخيل والأفكار التطبيقية مما حقق مستوى المتدرب في الجانبين بشكل جيد واهتم المقرر بالتقويم الذاتي وتشجيع المعلمة على التخطيط للأنشطة ذات الهياكل المفتوحة، والإشارة إلى أهمية تنوع اللغات على التوالي. كما دلت النتائج على عدم ارتباط أي مؤشر من مؤشرات مستوى الخبر بأي وحدة من وحدات المقرر.

- وأجرى الرويلي والعزي (2017) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مقرر العلوم للصف الثاني متوسط في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم TIMSS 2015، استخدم الباحثان المنهج الوصفي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، لتحقيق ذلك قام الباحثان بإعداد قائمة بمتطلبات TIMSS 2015 استناداً إلى الأبعاد التي حددتها الجمعية الدولية. وأداة تحليل المحتوى وفقاً لمتطلبات (TIMSS 2015)، وتكون مجتمع الدراسة وعينها من جميع دروس كتاب الطالب وكراسة التجارب العملية للصف الثاني متوسط بفصليه (الأول والثاني)؛ وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسب تضمين بعد المحتوى الأحياء، الكيمياء الفيزياء، علم الأرض في مقرر العلوم كانت منخفضة، وجاءت مستويات بعد التفكير المعرفة، التطبيق الاستدلال بنسب متوسطة مقارنة بالنسب التي حددتها الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي.

2-2-2-2-2-2-2 تعليق على الدراسات السابقة:

وافقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها تحليل محتوى مقرر العلوم كدراسة الغامدي وآخرون 2021 الرويلي والعزي (2017) واختلقت الدراسة عن بقية الدراسات في تناولها مقررات أخرى كدراسة السبيبة 2020 والزهراني 2020 والشهري 2020 والخضير 2018

أما أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: صياغة مشكلة الدراسة، وأسئلتها واختيار المنهج المناسب ومجتمع الدراسة وعينها. وأدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية لتفسير البيانات حيث قد يكون للدراسات السابقة دور مهم في تحقيق أهداف الدراسة الحالية من حيث تلافي ما وقع فيه الباحثون من أخطاء.

2-2-2-3-2-3-2 دراسات تناولت التفكير الإبداعي:

- أجرى العتيبي (2022) دراسة مستوى تفعيل مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي هدفت إلى التعرف على مستوى تفعيل مهارات التفكير الناقد في التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي، والتعرف على مستوى تفعيل مهارات التفكير الناقد والإبداعي في التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي، واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، أما العينة كانت جميع معلمي مادة العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي، وظهرت أبرز النتائج أن مستوى تفعيل مهارات التفكير الناقد في التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي جاء بدرجة مرتفعة، وأن مستوى تفعيل مهارات التفكير الإبداعي في التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الدوادمي جاء بدرجة متوسطة وكانت أهم التوصيات عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم تتناول طرق وأساليب واستراتيجيات تنمية مهارات التفكير الإبداعي وتطوير مناهج العلوم المبنية على مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والتأكيد على الممارسات الفعلية لمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي داخل الفصول الدراسية، والعمل على قياس هذه الممارسات من خلال معايير معتمدة.

- وأجرت سلام (2022) دراسة هدفت إلى معرفة درجة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطلبة التعليم الثانوي في ضوء تطبيق استراتيجية حل المشكلات في الرياضيات حسب تقدير أساتذة مادة الرياضيات، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والأساليب الإحصائية الممثلة في الوسط المرجح والوزن المثوي واستخدام أداة لجمع البيانات تم استخدام قوائم التقدير الذاتي والتي اشتملت مهارات التفكير الإبداعي (المرونة، الطلاقة، الإصالة) وطبقت على عينة مكونة من 25 أستاذاً وأستاذة ببعض ثانويات ولاية سطيف، وظهرت أبرز النتائج أن استراتيجية حل المشكلات تساهم بدرجة متوسطة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لطلبة التعليم الثانوي ببعض مقاطعات ولاية سطيف حسب تقديرات أساتذة الرياضيات.

- وأجرت السريع (2019) دراسة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطالبات الصف الرابع الابتدائي باستخدام استراتيجية مكامبر أن التفكير الإبداعي هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام استراتيجية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي حيث كانت الاداة باستخدام رصد الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي، وتكونت العينة من طالبات الصف الرابع وظهرت النتائج أن هناك فروق بين المجموعة التجريبية في مستوى التفكير الإبداعي قبلها وبعديا لدى طالبات المجموعة التجريبية، كما أن التعرف على الأنشطة المستخدمة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبات، الكشف عن الفروق بين الطريقتين الاعتيادية واستراتيجية سكامبر على تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- 3-3-4-دراسات تناولت تحليل المحتوى ومهارات التفكير الإبداعي في المقررات الدراسية ومنها
 - أجرى الصفار(2021) دراسة تحليل محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين هدفت إلى تعرف مدى تضمين مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية لمهارات القرن الحادي والعشرين المناسب توافرها، وهي: (التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والمرونة والتكيف، والقيادة والمسؤولية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل محتوى، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى أداة للدراسة، ويتكون مجتمع الدراسة من مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية-للفصل الدراسي الأول والثاني- في المملكة العربية السعودية طبعة 1442 هـ، وتحددت العينة في الأنشطة، والاطلاع، والصور، والأشكال، وأسئلة التقويم، ومن أهمها: جاءت مهارات (التفكير الإبداعي، والمرونة والتكيف) في فقرات محتوى مقررات الدراسات الاجتماعية والمواطنة للصفوف الثلاثة العليا للمرحلة الابتدائية بدرجة تضمين متوسطة، وجاءت مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، والتواصل والتعاون، والقيادة والمسؤولية) بدرجة تضمين ضعيفة.
 - وأجرى الشهري (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى تضمين مهارات القرن 21 في الكتب المدرسية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. تم تبني المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى بأداة تحليل تضمنت (7) مهارات رئيسة و(62) مهارة فرعية وفقاً لإطار شراكة التعلّم في القرن 21، وجرى البحث على عينات عشوائية طبقية مثلت (60) كتاباً لعشرة مناهج دراسية. وقد أظهرت النتائج النسبة الكلية لمستوى تضمين المهارات في جميع الكتب بنسبة بلغت (50%) بمستوى "متوسط". واحتلت مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات أعلى مستوى تضمين بنسبة بلغت (50%)، تلتها مهارة الاتصال والمعلومات والإعلام بنسبة (28%)، ومهارة المهنة والتعلّم المعتمد على الذات بنسبة (7%)، ومهارة التعاون والعمل في فريق والقيادة بنسبة (6%)، ومهارة الحوسبة وتقنية المعلومات بنسبة (5%)، ومهارة الإبداع والابتكار بنسبة (4%)، ومهارة فهم الثقافات المتعددة بنسبة (1%).
 - وأجرى الجاسم (2019) دراسة تحليل محتوى مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء موضوعات تغير المناخ ومهارات التفكير الناقد والإبداعي التي هدفت إلى تقصي الصلة بين موضوعات مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين مع مفاهيم تغير المناخ، ومعرفة مدى تفعيل الصلة في موضوعات مقررات العلوم، بالإضافة إلى تحديد مهارات التفكير الناقد والإبداعي المفعلة في مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، وذلك بتحليل كتب العلوم في المرحلة الابتدائية باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى واستخدام أداة التحليل التي تم إعدادها. وتكونت عينة الدراسة من مقررات العلوم للمرحلة الابتدائية وظهرت النتائج أن تضمين مهارات التفكير الناقد كان جيداً بشكل عام بينما كان تضمين مهارات التفكير الإبداعي ضعيفاً.
 - أجرى البري وصدام (2019) دراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية لمهارات التفكير الإبداعي. باستخدام المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة قائمة تحوي مهارات التفكير الإبداعي الرئيسية من إعداد الباحثين شملت مهارات الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتوسع. وتضم كل مهارة رئيسة عدداً من المهارات الفرعية في المرتبة الدالة على تلك المهارة، بلغ عددها (38) مهارة وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية المقررة: المستوى الأول والمستوى الثاني، وهما جزءان للمادة العلمية، وجزءان للتطبيقات. وظف الباحثان الجملة وحدة للتحليل. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن هذه المهارات بمجموعها تكررت (1445) مرة، وتفاوتت النسبة المئوية لكل مهارة؛ فجاءت مهارة الطلاقة في المرتبة الأولى، وجاءت مهارة التوسع في المرتبة الثانية في حين جاءت مهارة الأصالة في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة، والأخيرة جاءت مهارة المرونة..
 - وأجرى البيرا (2017) دراسة هدفت الدراسة تحليلية لكتب العلوم بالصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات STEM (ويقصد بها الدمج بين مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات باستخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى حيث استخدمت بطاقة تحليل المحتوى حسب المهارات القرن الواحد والعشرين والتي من ضمنها تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وتكونت العينة من كتب العلوم وقد اظهرت ابرز النتائج أن تنمية المهارات للصفين الخامس والسادس كانت متوسطة بشكل عام وأما للصف الرابع فكانت منخفضة. وأن تنمية مهارات التفكير الناقد ضعف تنمية مهارات التفكير الإبداعي.

- ويتضح من العرض السابق أهمية مهارات التفكير الإبداعي وتنميتها من خلال محتوى العلوم المختلفة، كما يتضح اختلاف المهارات وتنوعها داخل محتوى المقررات الدراسية وتفاوت توافرها حسب المقرر والمرحلة الدراسية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1- منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة بتطبيق المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وذلك لتحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي. مسار الصحة والحياة لمعرفة درجة تضمينها لمتطلبات التفكير الإبداعي من حيث الطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع (الافاضة). وبعد تحليل المحتوى من أساليب البحث المناسبة لهذا النوع من الأبحاث لكونه يتعرف على خصائص المقررات الدراسية وتقييمها وفق معايير معدة مسبقا (طالبة، والآخرين 2014)

كما استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى لجمع البيانات، ويشير الهاشي وعطية (2009) إلى أن تحليل المحتوى أسلوب علمي قائم على الموضوعي، حيث يستهدف دراسة المضمون أو المحتوى برصد السمة، وعدد مرات تكرار كل سمة أو ظاهرة يجدها الباحث في محتوى الكتاب ويضع قوانين لتحديد مدى التقدير الكمي، ومن ثم تفسير الظاهرة، والكشف عن العلاقات فيما بينهما.

3-2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من مقرر أنظمة جسم الإنسان للفصل الدراسي الأول كعينة للدراسة (جدول 1) ولبناء أداة الدراسة، استخدمت الباحثة بطاقة تحليل المحتوى ؛ إذ اشتملت على المهارات التفصيلية للتفكير الإبداعي من حيث الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل " الافاضة والتوسع" والموضحة الجدول رقم (2) بطاقة تحليل المحتوى في صورتها النهائية والتي تحتوي على اربع مهارات رئيسية يندرج تحت كل محور عدد من المؤشرات الفرعية، والمهارات الفرعية لكل منها وبلغ عددها 20 مهارة فرعية.

جدول (1) لمحتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان في الفصل الدراسي الأول

م	الفصل	الدرس	الأفكار الرئيسية
1	الاطار العام لجسم الإنسان	3	• علم وظائف الأعضاء والتشريح • الثابت الداخلي • اليات التحكم بالثبات الداخلي
2	الخلية و أنسجة الجسم	3	• الخلية • أنسجة الجسم • الاتصال بين الخلايا
3	الجهاز الغطائي " الجلد "	3	• بنية جلد الإنسان • الشعر ولون جلد الإنسان • غدد الجلد وامراضه
4	الجهاز الهيكلية	4	• الهيكل العظمي المحوري • الهيكل العظمي الطرفي • المفاصل • وظائف الهيكل العظمي والامراض المتعلقة به
5	الجهاز العضلي	2	• انواع العضلات في جسم الإنسان • وظائف الجهاز العضلي والامراض المتعلقة به
6	الجهاز العصبي	5	• مقدمة عن الجهاز العصبي • الجهاز العصبي المركزي • الجهاز العصبي الطرفي • وظائف الجهاز العصبي • الامراض المتعلقة بالجهاز العصبي

م	الفصل	الدرس	الأفكار الرئيسية
7	جهاز الغدد الصماء	5	• علم الغدد الصماء • الغدد الصماء الرئيسية – الغدة النخامية • الغدد الدرقية وجاردرقية والصنوبرية • البنكرياس • الغدد الكظرية والتناسلية والزعترية
المجموع		25	

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول (2) كالتالي:

جدول (2) مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الفرعية لكل منها:

م	المهارة الرئيسية	عدد المهارات	المهارات الفرعية
1	الطلاقة	7	يحتوي المحتوى على مواضيع متنوعة يشرح المحتوى المفاهيم بأسلوب يناسب المتعلم يقدم المحتوى أنشطة متفاوتة ومختلفة الطرح يقدم المحتوى أمثلة متنوعة لتوضيح المفاهيم الحديثة يقدم المحتوى أسئلة وأدوات تقويم متعددة الصور يحتوي المحتوى على عدد من المترادفات يحتوي المحتوى على اشكال وخرائط ذهنية لإكمالها وإعادة تصميمها
2	المرونة	4	يعرض المحتوى الموقف التعليمي بطرق حديثة غير تقليدية يوفر المحتوى أمثلة تفسر المفاهيم والأفكار من جوانب مختلفة يقدم المحتوى أدوات ووسائل تقويم تقبل استجابات متعددة يقدم المحتوى اشكال وصور تعالج المحتوى من زوايا مختلفة
3	الاصالة	3	يحتوي المحتوى على أفكار جديدة غير مألوفة يوفر المحتوى فرصاً لحل مشكلات جديدة في فكرتها يوجه المحتوى الطالب للاستفادة من الخبرة السابقة
4	التفاصيل (الافاضة والتوسع)	6	يحتوي النص على تفسيرات للبيانات والاشكال يساعد المحتوى على الوصول إلى المعلومات من عدة مصادر يطرح المحتوى أسئلة متنوعة تتطلب تفاصيل وتوسع يتيح المحتوى للطالب إضافة رأيه الشخصي حول فكره معينه يضيف المحتوى تفاصيل تسهم في توضيح المفاهيم الجديدة يطرح المحتوى بعض القضايا للنقاش من خلال طرح الاسئلة
المجموع		20	

4-3-4- معايير الحكم على مدى توفر المهارات

عولجت بيانات الدراسة احصائيا باختيار الاساليب الاحصائية التي تتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها وهي استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وذلك لتحديد درجة تضمين مهارات التفكير الابداعي في مقرر انظمة جسم الإنسان وحساب معامل الاتفاق بتطبيق معادلة كوبر لقياس ثبات الاداء، ويوضح الجدول 3 ضوابط الحكم على درجة التضمين لمهارات التفكير الإبداعي .

- الصدق و الثبات

- صدق بطاقة تحليل المحتوى:

وتم التأكد من صدق بطاقة تحليل المحتوى عن طريق عمل التالي:

أ. الصدق الظاهري:

وتم عن طريق مطابقة الأداة بالإطار النظري والدراسات السابقة.

ب. صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق الأداة الخارجي من خلال عرضها على الدكتورة المشرفة على البحث وذلك بعد اعداد الأداة بصيغتها الأولية، حيث تم عرضها مرة أخرى على الدكتورة المشرفة على البحث لإبداء الرأي حول أداة الدراسة وللتأكد من صلاحيتها ومناسبتها لتساؤلات الدراسة وتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم، من أداة تحليل المضمون المحتوى من حيث صلاحية المؤشرات او الشكل الخارجي والتدرج للمؤشرات وذلك للتأكد من شمولها وملاءمتها للدراسة وقد استجابت الباحثة لآراء المشرفة . وأجرت التعديلات اللازمة من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاداة في صورتها النهائية الجدول رقم (2) يشير إلى أداة الدراسة في صورتها النهائية.

ثبات بطاقة تحليل المحتوى:

يقصد بمعامل الثبات وصول المحلل لنفس النتائج في حال تكرار التحليل في نفس الظروف مما يشير إلى ثبات الأداة (العساف، 2010م، ص 187) والتي تعتبر من الاساليب المستخدمة في تقييم الاتفاق والاختلاف بين المحللين حيث قامت الباحثة بالاستعانة بأحد زميلاتها لها نفس التخصص لتحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي . وقد حلل الطرفان المقرر بناء على بطاقة تحليل المحتوى التي تم اختيارها لهذه الدراسة، وبعد ذلك تم جمع النتائج التي توصل لها المحللين، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الفرق بين التحليلين عن طريق حساب الثبات باستخدام معادلة الاتفاق هولستي:

$$\text{معادلة هولستي} = 2 \times \frac{\text{عدد الفئات المتفق عليها بين المحللين}}{\text{مجموع عدد الفئات التحليل في مرتي التحليل}}$$

جدول رقم (3) ضوابط الحكم على درجة تضمين مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الإنسان.

درجة التوافر	النسبة المئوية	
	من	إلى
متوافر بدرجة منخفضة	0%	30%
متوافر بدرجة متوسطة	30%	70%
متوافر بدرجة مرتفعة	70%	100%

4- عرض النتائج ومناقشتها.

1-4- نتيجة الإجابة عن السؤال الرئيس: "ما مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الانسان؟

لبيان مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الانسان قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية لكافة مجالات أداة الدراسة الخمسة بمؤشرات الفرعية، من خلال استخدام برنامج (EXCEL) لحساب التكرارات والنسب المئوية، وقد تم استخراج الرتب لكل مؤشر من المؤشرات الفرعية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (5) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لبيان مدى توافر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الانسان

الفصل	الطلاقة		المرونة		الاصالة		الافاضة		الإجمالي	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
1	10	10.53%	11	10.58%	5	26.32%	8	11.59%	34	11.85%
2	14	14.74%	17	16.35%	2	10.53%	13	18.84%	46	16.03%
3	12	12.63%	12	11.54%	3	15.79%	5	7.25%	32	11.15%
4	15	15.79%	16	15.38%	1	5.26%	13	18.84%	45	15.68%
5	8	8.42%	10	9.62%	2	10.53%	5	7.25%	25	8.71%
6	17	17.89%	18	17.31%	3	15.79%	12	17.39%	50	17.42%
7	19	20.00%	20	19.23%	3	15.79%	13	18.84%	55	19.16%
	95		104		19		69		287	
النسبة	33.10%		36.24%		6.62%		24.04%		100.00%	
الدرجة	متوسط		متوسط		متدني		متدني			
الرتبة	2		1		4		3			

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن عدد تكرارات توافر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الانسان بلغت (287) مرة وأن أبرز مجالات توافر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الاول للعام 1445 والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب درجة توفرها لدى مفردات عينة الدراسة كالتالي:

أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي حصلت على أعلى تكرارات وكانت في المرتبة الثانية هي مهارة "المرونة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الاول للعام 1445 (104) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات ونسبة مئوية بلغت (36.24%)، وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متوسطة.

أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات هي مهارة "الطلاقة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الاول للعام 1445 (95) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات ونسبة مئوية بلغت (33.10%)، وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متوسطة.

أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي حصلت على المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات هي مهارة "الافاضة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الاول للعام 1445 (69) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات ونسبة مئوية بلغت (69%) وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متدنية.

أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي حصلت على أقل تكرارات هي مهارة "الأصالة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الاول للعام 1445 (19) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات ونسبة مئوية بلغت (19%)، وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متدنية.

1-1-4-نتيجة الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: "ما مدى توفر مهارات الطلاقة في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان؟؟"

للإجابة عن السؤال السابق والكشف عن مدى توفر مهارات الطلاقة في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445، قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، كما تم استخدام برنامج (EXCEL) لحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم تم استخراج الرتب لكل مهارة من المهارات الفرعية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (6) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر مهارات الطلاقة في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان

الرتبة	التكرارات		ف7		ف6		ف5		ف4		ف3		ف2		ف1		المهارة الفرعية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
4	%11	10	%16	3	%6	1	%13	1	%7	1	%17	2	%7	1	%10	1	يحتوي المحتوى على مواضيع متنوعة
6	%8	8	%11	2	%6	1	%0	0	%7	1	%17	2	%7	1	%10	1	يشرح المحتوى المفاهيم بأسلوب يناسب المتعلم
2	%16	15	%32	6	%12	2	%0	0	%13	2	%8	1	%14	2	%20	2	يقدم المحتوى أنشطة متفاوتة ومختلفة الطرح
4	%11	10	%11	2	%18	3	%13	1	%7	1	%8	1	%7	1	%10	1	يقدم المحتوى أمثلة متنوعة لتوضيح المفاهيم الحديثة
1	%35	33	%16	3	%35	6	%63	5	%33	5	%33	4	%50	7	%30	3	يقدم المحتوى أسئلة وأدوات تقويم متعددة الصور
3	%12	11	%11	2	%12	2	%13	1	%20	3	%8	1	%7	1	%10	1	يحتوي المحتوى على عدد من المترادفات
6	%8	8	%5	1	%12	2	%0	0	%13	2	%8	1	%7	1	%10	1	يحتوي المحتوى على اشكال وخرائط وخرائط ذهنية لإكمالها أو إعادة
	%100	95	%100	19	%100	17	%100	8	%100	15	%100	12	%100	14	%100	10	المجموع

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن عدد تكرارات توافر مهارات الطلاقة في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة .

ويتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية ضمن مهارات الطلاقة والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (5) والتي تنص على " يقدم المحتوى أنشطة متفاوتة ومختلفة الطرح " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (33) مرة من إجمالي تكرارات مهارات الطلاقة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (35%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية التي حصلت على أقل تكرارات هي المهارة الفرعية تتمثل في الفقرات رقم (2، 7) حيث تنص المهارة رقم (2) على؛ " يشرح المحتوى المفاهيم بأسلوب يناسب المتعلم " وتنص الفقرة رقم (7) على أن؛ " يحتوي المحتوى على اشكال وخرائط وخرائط ذهنية لإكمالها أو إعادة " حيث بلغت عدد تكرارات توافرها (8) مرات من إجمالي تكرارات مهارات الطلاقة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (8%) وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متدنية.

السؤال الفرعي الثاني: ما مدى توفر مهارات المرونة في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان؟

للإجابة عن السؤال السابق والكشف عن مدى توفر مهارات المرونة في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445، قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، كما تم استخدام برنامج (EXCEL) لحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم استخراج الرتب لكل مهارة من المهارات الفرعية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر مهارات المرونة في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان

الرتبة	مجموع التكرارات		7ف		6ف		5ف		4ف		3ف		2ف		1ف		المهارة الفرعية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	%38	39	%35	7	%44	8	%40	4	%38	6	%42	5	%35	6	%27	3	يعرض المحتوى الموقف التعليمي بطرق حديثة غير تقليدية
2	%21	22	%15	3	%17	3	%20	2	%19	3	%25	3	%24	4	%36	4	يوفر المحتوى أمثلة تفسر المفاهيم والأفكار من جوانب مختلفة
2	%21	22	%25	5	%22	4	%20	2	%25	4	%17	2	%18	3	%18	2	يقدم المحتوى أدوات ووسائل تقويم تقبل استجابات متعددة
4	%20	21	%25	5	%17	3	%20	2	%19	3	%17	2	%24	4	%18	2	يقدم المحتوى اشكال وصور تعالج المحتوى من زوايا مختلفة
	%100	104	%100	20	%100	18	%100	10	%100	16	%100	12	%100	17	%100	11	المجموع

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن عدد تكرارات توافر مهارات المرونة في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (104) مرة .

ويتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية ضمن مهارات المرونة والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (1) والتي تنص على " يعرض المحتوى الموقف التعليمي بطرق حديثة غير تقليدية " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (39) مرة من إجمالي تكرارات مهارات المرونة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (%38)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية التي حصلت على أقل تكرارات هي المهارة الفرعية رقم (4) والتي تنص على: " يقدم المحتوى اشكال وصور تعالج المحتوى من زوايا مختلفة" حيث بلغت عدد تكرارات توافرها (21) مرة من إجمالي تكرارات مهارات المرونة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (%20)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متدنية.

السؤال الفرعي الثالث: ما مدى توفر مهارات الاصلية في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان ؟

للإجابة عن السؤال السابق والكشف عن مدى توفر مهارات الاصلية في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445، قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، كما تم استخدام برنامج (EXCEL) لحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم تم استخراج الرتب لكل مهارة من المهارات الفرعية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (8) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر مهارات الاصلية في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان

الرتبة	مجموع التكرارات		7ف		6ف		5ف		4ف		3ف		2ف		1ف		المهارة الفرعية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
1	%47	9	%33	1	%33	1	%50	1	%100	1	%67	2	%50	1	%40	2	يحتوي المحتوى على أفكار جديدة غير مألوفا
3	%21	4	%33	1	%33	1	%50	1	%0	0	%0	0	%0	0	%20	1	يوفر المحتوى فرصاً لحل مشكلات جديدة في فكرتها

الرتبة	مجموع التكرارات		ف7		ف6		ف5		ف4		ف3		ف2		ف1		المهارة الفرعية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
2	%32	6	%33	1	%33	1	%0	0	%0	0	%33	1	%50	1	%40	2	يوجه المحتوى الطالب للاستفادة من الخبرة السابقة
	%100	19	%100	3	%100	3	%100	2	%100	1	%100	3	%100	2	%100	5	المجموع

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن عدد تكرارات توافر مهارات الأصالة في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (19) مرة ويتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية ضمن مهارات الأصالة والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (1) والتي تنص على " يحتوي المحتوى على أفكار جديدة غير مألوفة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (9) مرات من إجمالي تكرارات مهارات الأصالة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (47%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متوسطة.

كما يتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية التي حصلت على أقل تكرارات هي المهارة الفرعية رقم (2) والتي تنص على؛ " يوفر المحتوى فرصاً لحل مشكلات جديدة في فكرتها" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (4) مرة من إجمالي تكرارات مهارات الأصالة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (21%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متدنية.

السؤال الفرعي الرابع: ما مدى توفر مهارات التفاصيل (الأفاضة والتوسع) في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان؟؟

للإجابة عن السؤال السابق والكشف عن مدى توفر مهارات التفاصيل (الأفاضة والتوسع) في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445، قامت الباحثة بتحليل نتائج تطبيق بطاقة تحليل محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، كما تم استخدام برنامج (EXCEL) لحساب التكرارات والنسب المئوية، ومن ثم تم استخراج الرتب لكل مهارة من المهارات الفرعية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9) نتائج تحليل التكرارات والنسب المئوية لدرجة توفر مهارات التفاصيل (الأفاضة والتوسع) في محتوى مقرر أنظمة جسم الانسان

الرتبة	التكرارات		ف7		ف6		ف5		ف4		ف3		ف2		ف1		المهارة الفرعية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
3	%17	12	%23	3	%17	2	%20	1	%15	2	%20	1	%8	1	%25	2	يحتوي النص على تفسيرات للبيانات والاشكال
5	%16	11	%8	1	%25	3	%20	1	%15	2	%20	1	%15	2	%13	1	يساعد المحتوى على الوصول الى المعلومات من عدة مصادر
3	%17	12	%15	2	%8	1	%20	1	%23	3	%20	1	%23	3	%13	1	يطرح المحتوى أسئلة متنوعة تتطلب تفاصيل وتوسع

الرتبة	التكرارات		ف7		ف6		ف5		ف4		ف3		ف2		ف1		المهارة الفرعية
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
2	%19	13	%23	3	%17	2	%0	0	%15	2	%0	0	%31	4	%25	2	يتيح المحتوى للطالب إضافة رأيه الشخصي حول فكره معينه
6	%10	7	%8	1	%8	1	%20	1	%8	1	%20	1	%8	1	%13	1	يضيف المحتوى تفاصيل تسهم في توضيح المفاهيم الجديدة
1	%20	14	%23	3	%25	3	%20	1	%23	3	%20	1	%15	2	%13	1	يطرح المحتوى بعض القضايا للنقاش من خلال طرح الاسئلة
	%100	69	%100	13	%100	12	%100	5	%100	13	%100	5	%100	13	%100	8	المجموع

يلاحظ من نتائج الجدول السابق أن عدد تكرارات توافر مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) في مقرر أنظمة جسم الانسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445هـ بلغت (69) مرة . ويتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية ضمن مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (6) والتي تنص على " يطرح المحتوى بعض القضايا للنقاش من خلال طرح الاسئلة " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (14) مرات من إجمالي تكرارات مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (20%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها كانت متدنية. كما يتضح من الجدول السابق أن المهارة الفرعية التي حصلت على أقل تكرارات هي المهارة الفرعية رقم (5) والتي تنص على: " يضيف المحتوى تفاصيل تسهم في توضيح المفاهيم الجديدة حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (7) مرة من إجمالي تكرارات مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (10%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها كانت متدنية.

مناقشة النتائج:

توصلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، ومن أبرزها:

- نتائج السؤال الرئيس: ما مدى توفر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الإنسان؟
يتضح من التحليل الاحصائي أن عدد تكرارات توافر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الإنسان بلغت (287) مرة وأن أبرز مجالات توافر مهارات التفكير الإبداعي في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب درجة توفرها لدى مفردات عينة الدراسة كالتالي:
أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي حصلت على أعلى تكرارات وكانت في المرتبة الأولى هي مهارة "المرونة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 (104) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات وبنسبة مئوية بلغت (36.24%)، وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متوسطة.
أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي جاءت في المرتبة الثانية من حيث عدد التكرارات هي مهارة "الطلاقة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 (95) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات وبنسبة مئوية بلغت (33.10%)، وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متوسطة.
أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي حصلت على المرتبة الثالثة من حيث عدد التكرارات هي مهارة "الافاضة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 (69) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات وبنسبة مئوية بلغت (69%)، وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متدنية.
أن مهارة التفكير الإبداعي الرئيسية التي حصلت على أقل تكرارات هي مهارة "الأصالة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 (19) مرة من إجمالي تكرارات كافة المجالات وبنسبة مئوية بلغت (19%)، وهذا يعني أنها قد حصلت على درجة توافر متدنية.
ولما للتفكير الإبداعي من أهمية وأثار واسعة في تحقيق التقدم العلمي الذي قد يصعب تحقيقه دون الاهتمام بمهارته ومعايير تحقيقها كما ظهر في الدراسات السابقة في دراسة العتيبي (2022) ودراسة سلام هدى (2022) حيث نجد فيها أن استخدام مهارات التفكير الإبداعي تؤثر بشكل إيجابي في نتائج تحصيل الطلاب وتوسع نطاق التفكير ومستوياته لديهم
- نتائج السؤال الفرعي الأول: ما مدى توفر مهارات الطلاقة في محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان؟؟
يتضح من التحليل الاحصائي أن عدد تكرارات توافر مهارات الطلاقة في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة، وأن المهارة الفرعية ضمن مهارات الطلاقة والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (5) والتي تنص على " يقدم المحتوى أنشطة متفاوتة ومختلفة الطرح " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (33) مرة من إجمالي تكرارات مهارات الطلاقة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (35%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متوسطة.
- نتائج السؤال الفرعي الثاني: ما مدى توفر مهارات المرونة في محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان؟
عدد تكرارات توافر مهارات المرونة في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (104) مرة، وأن المهارة الفرعية ضمن مهارات المرونة والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (1) والتي تنص على " يعرض المحتوى الموقف التعليمي بطرق حديثة غير تقليدية " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (39) مرة من إجمالي تكرارات مهارات المرونة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (38%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متوسطة.
- نتائج السؤال الفرعي الثالث: ما مدى توفر مهارات الأصالة في محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان؟
عدد تكرارات توافر مهارات الأصالة في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (19) مرة، وأن المهارة الفرعية ضمن مهارات الأصالة والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (1) والتي تنص على " يحتوي المحتوى على أفكار جديدة غير مألوقة" حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (9) مرات من إجمالي تكرارات الأصالة الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (47%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (95) مرة كانت بدرجة متوسطة.

- نتائج السؤال الفرعي الرابع: ما مدى توفر مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) في محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان؟ عدد تكرارات توافر مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) في مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي، الفصل الدراسي الأول للعام 1445 بلغت (69) مرة، وأن المهارة الفرعية ضمن مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) والتي حصلت على أعلى تكرارات هو المهارة الفرعية رقم (6) والتي تنص على " يطرح المحتوي بعض القضايا للنقاش من خلال طرح الاسئلة " حيث بلغت عدد تكرارات توفرها (14) مرات من إجمالي تكرارات مهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) الفرعية وبنسبة مئوية بلغت (20%)، وهذا يعني أن درجتها توفرها كانت متدنية. وقد تعزى هذه النتائج أن تنمية الابداع لا يقتصر على البناء من العدم فكثيراً ما يكون في صورة اعادة تنظيم المعلومة والمعرفة وتوظيفها بطريقة مبتكرة من زوايا متعددة وفي هذه الدراسة نجد عدة مواضيع متشابهة مع بعض الدراسات التي تم عرضها والتي تظهر توافق في نتائجها مع هذه الدراسة في دراسة كل من الصفار (2021) ودراسة الشهري (2020) ودراسة الجاسم (2019) حيث اتضح فيها تدني مستويات مهارات التفكير الإبداعي في المحتوى أو الأنشطة أو التقويم النهائي للفصل وذلك من خلال عدم توفر موارد وانشطة أو تجارب علمية أو مشكلات ابتكارية.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثة وتقتح ما يلي:

1. أن يحتوي مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي على أشكال وخرائط ذهنية تنمي مهارات الطلاقة لدى الطلاب.
2. ضرورة لفت انتباه القائمين على معايير جودة الكتاب المدرسي المتعلقة بمهارات التفكير الإبداعي على أن تقدم محتوى مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي على اشكال وصور تعالج المحتوى من زوايا مختلفة.
3. ضرورة أن يحتوي مقرر أنظمة جسم الإنسان للصف الثالث ثانوي على تنمية مهارات حل المشكلات التي تواجه الطلبة.
4. ضرورة التركيز ضمن معايير جودة الكتاب المدرسي المتعلقة بمهارات التفاصيل (الافاضة والتوسع) لاسيما المحتويات التي تضيف تفاصيل تسهم في توضيح المفاهيم الجديدة للطلاب.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- أبو النصر، مدحت (2012). التفكير الابتكاري والإبداعي. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو النصر، مدحت (2017). مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- براهيمي، رحمة، وفرحات، عبد الرحمن. (2017). فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة زيان عاشور
- البلوي، زهور صبار (2021). دمج استراتيجيات سكامبر في التعليم لتنمية التفكير الإبداعي. دار الجنان للنشر والتوزيع.
- التميمي، أسماء فوزي (2016). مهارات التفكير العليا: التفكير الإبداعي والتفكير الناقد. مركز دبيونو لتعلم التفكير.
- جامعة القنفذة كلية الطب (2016) مسترجع من: <https://uqu.edu.sa/qmedc> /927
- جامعة الملك سعود كلية العلوم الطبية (2022) مسترجع من: <https://cams.ksu.edu.sa/ar/node> /1541
- جروان، فتحي (2007). أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم. عمان: دار الفكر.
- جروان، فتحي (2002). الأبداع مفهومه، معياره، نظرياته وقياسه، وتدريبه ومراحل العملية الإبداعية. عمان: دار الفكر.
- الجغيمان، عبد الله محمد احمد 2018 الدليل الشامل في تصميم وتنفيذ برامج تربية ذوي الموهبة. العبيكان
- حنان، زايد. وعوني، شاهين (2009). الابداع دراسة في الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الابداع الإنسانية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- دله، حسن (2020). التفكير الإبداعي والتوافق النفسي. مركز الكتاب الاكاديمي.
- الرايعي، خالد (2013). التفكير الإبداعي والمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين. مكتبة المنهل.
- زيتون، حسن حسين (2003). تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- السحت، مصطفى زكريا (2014). تأثير استخدام استراتيجيات القبعات الست في تحصيل الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني اعدادي. رابطة التربويين العرب.
- سعادة، جودت احمد (2015). تدريس مهارات التفكير. دار الشروق للنشر والتوزيع.

- سعادة، جودت احمد (2015). مهارات التفكير والتعلم. دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- سعادة، جودت احمد(2009). تدريس مهارات التفكير. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
- الطراونة، عوض (2016). الجودة الشاملة في تنمية مهارات تحليل المحتوى والتقييم لدى معلمي الرياضيات. دار الخليج للنشر والتوزيع.
- طعيمة، رشدي احمد (2008). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر
- طعيمة، رشدي(2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الغني، شريف (2013). التفكير الإبداعي كيف ترتقي بمستوى تفكيرك. القاهرة: الحرية لنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، محمود احمد (2013). التفكير الابتكاري والإبداعي في ظل القبعات الست للتفكير. القاهرة: خبراء المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العبيدي، محمد (2010). الابداع والتفكير الابتكاري وتنميته في التربية والتعليم. دبيونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- العساف، صالح حمد (2016). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.
- العمري، صلاح الدين وصيف (2015). التفكير الإبداعي. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- قطامي، نايفة (2010). تفكير وذكاء الطفل. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قطاوي، محمد (2007). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان دار الفكر للنشر والتوزيع.
- محمد، عبد العظيم (2015). تنمية القدرات الابتكارية والابداعية عند القائد الصغير. المجموعة العربية للتدريب والنشر
- محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم احمد (2012). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية. عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- مسلم، عبد الله حسن (2014). الابداع والابتكار الإداري في التنظيم والتنسيق. دار المعتز.
- نوفل، محمد بكر، وسيعفان، محمد قاسم (2011). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. عمان: دار المسيرة.
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي وعطية، محسن علي (2009). تحليل محتوى مناهج اللغة العربية: رؤية نظرية تطبيقية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- وزارة التعليم (2022) نظام المسارات مسترجع من: <https://moe.gov.sa/ar/knowledgecenter/dataandstats/Pages/opendata.aspx>

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Davis, Sylvia B. Rimm, Del Siegle. (2011). *Education of the Gifted and Talented*. Pearson
- Elamarousy, N. H. (2016). Employment of "Facebook " *social networking in the E-Teaching in accordance with the standards of the QM and its impact on the development of creative thinking skills* A sample of Female students at King Khalid University. *International Journal for Research in Education*, 40(1), 105-139
- Guo-Qing Shen.(2014). *Effect of Tai Chi exercise on the physical and mental health of the elder patients suffered from anxiety disorder*. *Int J Physio Pathophysiology Pharmacol*.
- Sternberg, R. (2002). *Creativity*. Cambridge Un; Press Ambrose D. Cohen L. M USA. Gary A.